

أ.د. علي الشبل | كرم الشيخ ابن باز رحمه الله

علي عبدالعزيز الشبل

وكان برا بوالدته واصلا لرحمه وكان كريما كرما غير متكلف. كرما غير متكلف. طعامه الذي يقدمه للكبير هو الذي يقدمه للصغير. حضر مائدته الامراء والملوك او حضرها غيرهم. هي مائدة. لا - [00:00:00](#)

من الكرم ما عليه بعض اهل الزمان. همه المدح والثناء. وان يشاد به او يخاف ان ينتقد وانما كرمه الكرم الجبلي. ولهذا سألته مرة قال ما اذكر اني اكلت طعامي وحدي. حتى انه في اجتماعه مع اهله وقرايات - [00:00:30](#)

وكان اخوه محمد وهو اسن من الشيخ واكبر منه بنحو خمس سنين. او ست او اربع شك مني الان. وكان شيخنا يجلس اخاه وينزله قدره اراد اخوه محمد ذاك اليوم ان يختصروا بالشيخ فامر الاولاد ان يصكوا - [00:01:00](#)

ويغلق باب الشيخ. باب مجلسه. وكان اكثر من يؤم مجلس شيخنا. في غدائه وعشائه الضعفاء والفقراء والمنقطعين. ومنهم طلاب العلم الذين جاءوا من بلاد بعيدة احس شيخنا ان المجلس فارغ وكان يصغي هكذا وهكذا. فقال ما جاء احد اليوم - [00:01:26](#)

فسكتوا هابوا ان يقولوه. ثم انتبه. قال او اغلقتم الباب. وقال اخوه محمد رحمهم الله نعم انا اللي قلت لهم صكوا الباب. طيب انت هنا بك يا شيخ. نبي نجلس حنا واياك - [00:01:56](#)

فغضب شيخنا غضب وقال من حقي عليكم الا تغلقوا وانا حي. وامر بفتح الباب. واكثر الكلام. حتى قال لاخيه ان اردت محبتي ومودتي فلا تكدر خاطري بمثل هذا رحمهم الله. والكرم كرم النفس قبل قبل مد اليد - [00:02:16](#)

بذل الندي وكف الاذى ولا اعرف ان شيخنا رحمه الله قد انتصر لنفسه. وكأنني به في هذا يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم. الذي لم ينتصر لنفسه البتة. ابدأ نيل من عرضه فصبر. هم في قتله. فتجاوز. قال - [00:02:56](#)

لاهل مكة لما دخلها منصورا بنصر الله له معزوزا بعز الله له. ما تظنون اني فاعل بكم. قالوا اخ كريم وابن اخ كريم. قال اذهبوا فانتم الطلقاء. ولهذا اطبقوا واجمعوا على ان النبي صلى الله عليه وسلم ما انتصر لنفسه قط اما اذا انتهكت محارم الله - [00:03:26](#)

لم يصبر صلى الله عليه وسلم. وشيخنا تأسى بنبينا في هذا فلا اعرف انه انتصر لنفسه - [00:03:56](#)